

من ارجلها الست المؤثرة وفي بطنها عشرة مفاصل وليس فيها غدود لتسج ومشغراها كل منها مزدوج ومنن وذكرها اصفر من انثاها وانثى وهذه الحشرة موجودة في آسيا واوربا وافريقية واميركا . وهي ليلية رتيارية واكثرها سريع الجري واكثر طعامها الخنافس ونحوها من الحشرات وقد تهاجم العقرب وتفتك بها ولم يذكر انها سامة

عقيدة التوحيد

حضرة الافاضل اصحاب مجلة المتكلم الفراء المحترمين
بعد السلام ارجو من حضرتكم ادراج ما يأتي ولكم مني الشكر سلفاً
قرأت في مقتطفكم الاخر مجلد ٤٢ سنة ١٩١٣ رد الاستاذ الفاضل محمد ابي الفضل
شيخ علماء الاسكندرية على جوابكم في عقيدة التوحيد وما ستمتة حضرة من الشروح
المسببة في ذلك الى ان وصلت الى لوليه « والدليل على لزوم العلم الصحيح وعدم انفكاك
هنة ان من علم ان العالم متغير وان كل متغير يمكن اذا استحضرتاهن المقدمتين ولاحظ
تزييهما استحتم ان لا يعلم ان العالم يمكن » . فارجو من حضرة الشيخ الاستاذ الدليل على
ان العالم متغير وما البرهان على ذلك مع ان معلوماتنا العلمية لو تخيلنا بان كل ما في الكون
غير متغير اي ان مادته واحدة والتغير هو في الصور
انطونيوس بالث

باب تدبير المنزل

قد نفا هذا الباب لكي تدرج في كل ما هم اهل البيت معرفته من زينة الازداد وتعديل الطعام واللباس
والتراب والمسكن والربة ونحو ذلك ما يعود بالنفع على كل جانه

مسامرات طيبة وفوائد اجتماعية

المسامرة الاولى

في الاسباب المرضية

كل ما في هذا الكون من قوى الطبيعة ونتاج الارض وبنادع الصناعة وعناصر المدنية
هو من العوامل النافعة للإنسان التي يجب ان تعمل لتقوية بنيتة وتحسين صحته واطالة حياته .

وهي أيضاً من العوامل المضرة التي تضعف البنية وتفسد الصحة وتقصّر العمر. وهذا التناقض في أصلها ينتج من سوء إدارة الإنسان الذي لا يحسن استعمالها ولا يعرف كيف يستفيد منها. فهو أشبه بمدير محل كبير يعمل تحت إدارته عمال كثيرون فإذا كان عاقلاً حكماً حدد ساعات العمل ووزع الأعمال على العمال فيقوم كل منهم بما يعطى له ولم يعمل وقتاً ما مرابحة الأعمال والإشراف على العمال وإذا وجد واحداً لم يحسن العمل عزله واستبدله بآخر فحسن بذلك إدارته ونجح عمله والأفدت الإدارة وتشوش العمل وانتهى المحل بالفلاس. والإنسان إذا لم يراع هذه الأحوال مع العوامل المحيطة به انقلبت طبيعته وعملت على تقويض أركان بنائه

المغزى ظاهر ومع ذلك فيحسن إيراد بعض الأمثلة تأييداً للبدل وزيادة للايضاح

١ المعدة يجمع فيها الغذاء تهيشه ويجعله صالحاً لأن يتحول إلى دم وينتفي الأعضاء والأنسجة على أنواعها فالاحساس بالجوع ليس خاصاً بالمعدة بل هو في الجسم كله وهو يدل على طلب الطبيعة لقوة جديدة تعرض بها عن القوة التي خسرتها الأعضاء بتضاد وظائفها فتكلف المعدة يجلب ما يلزم لها من الخارج. فالمعدة إذاً رسول الطبيعة ولا تأخذ مما تحصله إلا ما يصيبها منه بنسبة بقية الأعضاء. وإذا انتهت مكنته أيضاً باعداد ما تجلبه ليكون صالحاً لتنفيذ الأعضاء فلا يجوز أن تعطى أكثر مما تطلبه الطبيعة أو أن تعمل أكثر من استطاعتها والأداءات تحت المحل وعجزت عن إيصال الامانة إلى صاحبها ويظهر عجزها بالتقي والاسهال والحمى الخ

٢ الرئة عضو التنفس تستنشق الهواء من الخارج وتأخذ منه أحد عناصره وهو الأكسجين فتطهر به الدم وتصلح كرياتة التي ضفت قوتها بدرائها في تيار الدم لتغذية أقسام الجسم المختلفة فإذا لم يكن هواء الاستنشاق نقياً ولم يمش على ما يكفي من الأكسجين لاصلاح كريات الدم كمواد القهوات والحللات التي يمشد فيها خلق كثير فسدت وظيفة الرئة وفسدت تغذية الأعضاء فتتوالى عن قضاها وظائفها وتعمل عوارض متنوعة كفقير الدم والارتنة الحشرية

٣ يحتاج كل كائن حي إلى درجة معينة من الحرارة ويقوم حسن كيانه بالمحافظة عليها فإذا زادت أو نقصت وقع عيب على حياته لأن زيادة الحرارة المحيطة وتقصاتها وتغييراتها الفجائية تحدث من العوارض ما يفسد الصحة وبفسي أحياناً كثيرة إلى الموت كالحقنات الدماغية وضربة الشمس وداء الجنب الخ

١ ان الطبيعة مجهزة بكل وسائل الدفاع لدفع المرض وحفظ الصحة . ومن هذه الوسائل الكائنات الصغرى الحية التي تعيش في سوائل الجسم وأنسجه وأغشيته ويطلق عليها اسم الميكروبات الصحية . فهي جنود قائمة على خفارة الاعضاء والمحافظة على سلامتها فاذا رأت عدواً مفاجئاً دافعت عن مواعنها دفاعاً حسناً ومنعت العدو من الدخول والاحلال ولكن اذا ضعفت بسبب ما ولم يكن عندها من معدات الدفاع ما تقاوم به العدو المفاجئ فانه يتغلب عليها ويمتل مواعنها ويفعل بها فعل الغزاة الظالمين . وهذا هو الغالب في حدوث الامراض الميكروبية كالسل والتيفويد وغيرهما لان ام السبل المنزوعة للميكروب هي فقر الدم والمواد السيئة وكل الاسباب الميثة لضعف البنية

فالاسباب المرضية اذا كثرت وما تقدم منها يكفي للدلالة عليها وعلى وجوب الاحتياط لها وبمكنتنا ان نحصرها في اربعة انواع

١ الاسباب الطبيعية

حياة الانسان علاقة قوية بالقوى الطبيعية التي تحيط به كالحرارة والنور والكهربائية والهواء والضغط الجوي الخ فاذا اخلت تلك العلاقة بزيادة او نقصان اخلت وظيفة العضو او الاعضاء وانخرقت عن صيرها فيحصل المرض

٢ الاسباب الكيماوية

يتناول الانسان من الخارج العناصر اللازمة لغذائه فاذا دخل جوقه منها ما من شأنه ان يحدث تغييراً كيميائياً في انسجه حدثت فيها اضطرابات متنوعة وقد تستعمل وظيفتها ويكون ذلك سبباً للموت

٣ الاسباب الميكروبية

يعيش الانسان في وسط مملوء بالكائنات غير المنظورة بعضها مديق ومنالم له والبعض الآخر عدو من اشد الاعداء فعلاً وأكثرها ضرراً فاذا دخل جسمه احد الاعداء عاش على نفقة تتاصره وتغني موائله نمواً عظيماً وتوالد وكثرت حتى ينهك النسيج الذي يحمله وينهك البنية ويكون غالباً سبباً للموت

٤ الاتصالات التناسلية

الغضب والجزع والخوف والحزن وغيرها اسباب لامراض كثيرة ودواعي لاستفعال امراض سابقة ولا يبعد ان تكون مورداً للموت

ولد قدما آتفاً مثلاً لكل منها ولنا ايضاً ان الجسم الضعيف تصعب فيه قوة الدفاع

فِيُتَلَبَّ عَلَى امْرؤٍ وَيَقَعُ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَرَضِ وَلِهَذَا كَانَ الْإِطْعَامُ وَالْأَحْدَاثُ أَكْثَرَ تَعْرِضًا لَهَا مِنْ الشَّبَابِ وَالْكَهُولِ فَيَجِبُ أَنْ يَتَنَبَّأَ بِهِنَّ عِتَابَةً شَدِيدَةً إِلَى أَنْ يَجْرُزُوا طَوْرَ الْحَيَاةِ الضَّعِيفِ وَتَقْوَى فِيهِمْ وَسَائِلُ الدِّفَاعِ لِيَتَّقُوا بِهَا الطَّوَارِيءَ الْمَرَضِيَّةَ

وَاعْلَمْ أَنَّ انْقَاءَ الْمَرَضِ خَيْرٌ مِنْ شِفَائِهِ وَقَالَ الْمَثَلُ: لَا تَكْلِزِي أَنْ رَطَلَ مَنَعُ خَيْرٍ مِنْ قَطَارِ دَوَاعٍ وَتَقْوَمُ الْوَقَايَةُ بِاجْتِنَابِ الْأَسْبَابِ الْمَرَضِيَّةِ وَذَلِكَ بِالْإِحْتِنَاءِ النَّامِ بِنِظَافَةِ الْجَسْمِ وَالْإِعْتِدَالِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَاجْتِنَابِ الْعَادَاتِ السَّبِيئَةِ لِأَنَّ الرُّمُوحَ وَالشَّرَاهَةَ وَالْإِنْفَاسَ فِي السَّبَاتِ أَسْبَابٌ لِأَكْثَرِ الْمَلَلِ الَّتِي تَمْتَابُ الْإِنْسَانَ

أَمَّا الْوَقَايَةُ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْوَبَائِيَّةِ فَهِيَ مِنْ عَمَلِ الْإِدَارَةِ الْحَاكِمَةِ فَهِيَ الَّتِي تَعْنِي بِتَوْزِيعِ مِيَاهِ الشَّرْبِ النَّقِيَّةِ وَتَرْاقِبِ الْأَغْذِيَّةَ الْجَيِّدَةَ وَتَشْرَفُ عَلَى الْأَمَاكِنِ الَّتِي يَجْمَعُ فِيهَا خَلْقٌ كَثِيرٌ كَالْمَدَارِسِ وَالْمَعَامِلِ وَالْمَرَاسِمِ وَهِيَ الَّتِي تُرْشِدُ الْإِهَالِيَّ إِلَى السَّبَلِ الْقَرِيبَةِ الَّتِي يَجِبُ أَنْ يَتَّقِذَهَا فِي تِلْكَ الْأَحْوَالِ وَبِذَلِكَ تَرْفَعُ سِرَّ الرِّيَاءِ وَتَمْنَعُ نَفْسِيَّةَ

الدكتور

امين ابو خاطر

النساء الغنيات

مِنَ الْغَرِيبِ أَنْ اغْنَى الْإِمْلَاطُ امْرَأَةً وَأَغْنَى الْفَرَنْسَوِيُّنَ امْرَأَةً فَالْأَلْمَانِيَّةُ ابْنَةُ كَرْوَبِ صَاحِبِ مَعْمَلِ الْمَدَائِعِ الشُّهُورِ وَتَقْدَّرُ ثَرْوَتُهَا بِعَمْرٍ ١٦ مِليُونِ جِنِيهِ وَالفَرَنْسَوِيَّةُ مَدَامُ لَابُودِيَّ امِ الْمِسْوَلَابُودِيَّ الَّذِي لَقِبَ نَفْسَهُ امْبِرَاطُورَ الصَّحْرَاءِ فَإِنَّ ثَرْوَتَهَا تَبْلُغُ ثَمَانِيَةَ مِلايِينَ مِنْ الْجِنِيَّاتِ وَهِيَ عَجِيْبَةٌ ثَقِيلٌ طَبِيعًا فَانْهَآ سَاكِنَةٌ فِي فِرْسَالِيَا فِي بَيْتِ حَضِيرٍ مَتَحَلَّةٍ اسْمًا مَسْتَضَارًا وَليْسَ عِنْدَهَا إِلَّا سِتَامَةٌ وَاحِدَةٌ وَلَكِنَّمَا تُنْصَدِقُ بِكُلِّ دَخْلٍهَا سَرًّا وَيُقَالُ إِنَّهَا تَنْفَقُ عَلَى جَرِيدَةِ مَلِكِيَّةٍ ١٦٠٠٠ جِنِيهِ كُلِّ سَنَةٍ . أَمَّا الضَّيَّاتُ الْاِمْبِرِكِيَّاتُ فَانْغْنَى مِنْ ذَلِكَ كَثِيرًا فَإِنَّ ثَرْوَةَ سِرِّ رَمَلٍ تَبْلُغُ الْآنَ ٢٨ مِليُونِ جِنِيهِ

أوصايا في الاستحمام

ذَكَرَ الدُّكْتُورُ تَيْمَنْ فِي الْمَجْمَعِ الطَّبِيبِيِّ الْبَرِيطَانِيِّ الَّذِي عَقَدَ سِيفَ مَدِينَةِ بَرِيطَنْ بَعْضَ الْوَصَايَا الصَّحِيَّةِ لِأَجْلِ الْاِسْتِحْمَامِ وَهِيَ

- (١) اَفْضَلُ الْاَشْهُرِ لِلْاِسْتِحْمَامِ فِي الْبَحْرِ يُولْيُو وَاغْطُسُ وَسِبْتِمْبَرُ
- (٢) اَفْضَلُ السَّاعَاتِ لِلْاِسْتِحْمَامِ بَعْدَ الطَّوَرِ وَقَبْلَ النَّعْدَاءِ وَلَا يَدُ مِنَ الْخُرُوجِ مِنَ الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَتَدَيَّرَ رَدَّ الْعَمَلِ فِي الْجَسْمِ

- (٣) مدة البقاء في الماء من خمس دقائق الى ١٥ دقيقة وبكرت الاستحمام مرة واحدة في اليوم
- (٤) البياض في الاستحمام وفي لبس الثياب بعده مضران ولا بد من فرك البدن بمنشفة خشنة حال الخروج من الماء
- (٥) لا تبقى في الماء حتى يزول منك الشعور بالحر ويبتدى الشعور بالبرد
- (٦) لا يجوز لاحد ان يقدم على حمامات البحر قبلما يستشير طبيبه
- (٧) يحسن بالمرء ان يستحم اولاً بماء البحر المسخن ثم يتدرج الى الاستحمام بالماء البارد
- (٨) الاستحمام مفيد ولا سيما للناقمين والمنهوكين والمصابين بالسل

قوائد منزلية

لوق الزنجبيل مفيدة مثل لوق الخردل ولا تنفط الجلد مثلها وهي تصنع كما تصنع لوق الخردل

اذا اضيف قليل من السكر الى البازل وقتما تظنج جاد طعمها واذا اضيف اليها قليل من كربونات الصودا لانت وبقي لونها الاخضر فيها

اذا وضع قليل من اللدقيق او النشا الناعم على الجرح اقطع زرف الدم منه

اذا كثر عرق الكفوف في البلاد الحارة فاغسلها مراراً بماء حار اضيف اليه قليل من الشب الابيض او الخل ثقيل العرق او يزول

اقراص النعنع ثقيل الشعور بالجوع فاذا اضطر احد ان يقيم بلا طعام مدة واكل قرصين او اكثر من اقراص النعنع زال شعوره بالجوع او خف والسكر الذي فيها وكل انواع الملبس تفدي تغذية كافية لازالة الشعور بالجوع

الآية المدهونة بالدهان الياباني لا يصلح ان تنظف بالماء السخن اذا اتسخت بل تدعن بقليل من الزيت ثم تفرك بخزقة ناعمة من القلانلا

يخفف ألم الضرس بالوضعيات السخنة كصخرة فيها ملح ناعم سخن او بطاطس مشوي او اي مادة اخرى سخنة جافة تحفظ حرارتها مدة طويلة

الغالب ان الغراء والصمغ العربي يتصلبان سريعاً والورق المنزوي او المصنوع يتزوي ويتشقق ما عليه من الغراء او الصمغ ويتبع ذلك بان يضاف اليها قليل من الفليسرين